

نشاطات رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في أسبوع



في المنطقة ضمن إستقلال وسيادة كل من البلدين.

كما شدد على أهمية المقاومة داعياً إلى التمسك بعروبة لبنان لأنه جزء من هذا العالم العربي الكبير من حيث الجغرافيا والتاريخ والسياسة والصراع في المنطقة.

وطالب اللبنانيين برفض أي تعاون مع إسرائيل ضد مصلحة سوريا. لافتاً إلى ان وجود مقاومة ساهرة على لبنان، هو بمثابة صمام أمان لحماية لبنان. وركز على ان فعالية سلاح المقاومة ليست لصالح طائفة محددة بل للبنان ككل. واعتبر المهندس مخزومي، ان الثقة والشفافية مطلوبتان الآن لمواجهة التحديات على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي.

وفي حديث إلى قناة «النيل»

هذا وقد أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي مقابلة على قناة النيل (الناطقة باللغة الإنكليزية) ضمن برنامج «Cairo Watch»، شاركه فيها السفير المصري السابق في سوريا، الأستاذ محمود شكري.

وتناولت المقابلة الوضع اللبناني الراهن بعد تشكيل الحكومة الجديدة.

فرأى ان مهمة الرئيس ميقاتي صعبة جداً نظراً للتعقيدات والاستحقاقات العديدة التي تواجه الحكومة خصوصاً فيما يتعلق بقانون الانتخاب الذي ستجرى على أساسه الانتخابات النيابية المقبلة.

وإذ أيد اعتماد المحافظة مع النسبية في القانون الانتخابي، لفت مخزومي إلى ان الكتل النيابية الكبيرة تطالب باعتماد هذا القانون لأنه يؤمن التمثيل العادل والصحيح لجميع الفئات اللبنانية. مذكراً ان أمام حكومة ميقاتي أيضاً مهمة استكمال التحقيقات مع جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري بالتعاون مع لجنة التحقيق الدولية التي شكلها مجلس الأمن.

وشدد مخزومي، في هذا السياق على ان مسألة الانتخابات هي مسألة لبنانية داخلية داعياً إلى بقائها بعيدة عن التدخلات الدولية الخارجية.

ورداً على سؤال عن موقفه من عودة الجنرال ميشال عون، رحب مخزومي بعودة عون، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة إطلاق سراح الدكتور سمير ججع كي لا تشعر فئة من اللبنانيين بالغبين.

من جهة أخرى، وفي معرض التعليق على الضغوط الدولية والأميركية التي تمارس على دمشق، اعتبر رئيس حزب الحوار الوطني ان الولايات المتحدة تستخدم لبنان كوسيلة ضغط على سوريا لتنفيذ المطالب الأميركية في ما يتعلق بالعراق.

الديموقراطية ليست مجرد شعار

سابا قيصر زريق*

فيها من روابط وثيقة يتعسر فكها. لذلك، فإن الامل ضعيف بأن يغادر البرلمان قريباً أولئك السياسيين الذين كانوا وما زالوا داء البلد وعلته.

كما وأنه يجب عدم التعويل على أي تعديل قد يطرأ على قانون الانتخاب، لان المشكلة عندنا ليست في النص القانوني بل في تطبيقه. إذ ان تحرير النصوص بقانون انتخاب جديد أم بتعديل دستوري لا يكفي، فالمطلوب هو تحرير النفوس وهو التحرير الأصعب والضامن الوحيد لديموقراطية سليمة مستدامة.

فعلى المواطن اللبناني الذي يرغب في الإسهام في إرساء ديموقراطية فعلية أن يقتنع أولاً وأخيراً بقوته التأثيرية على مجريات الأمور في بلده من خلال اختياره لمثليه. فيمتنع أولاً عن مقاطعة الانتخابات ليبدلي بصوته بوعي من ضميره وقناعته، دون الرضوخ لمؤثرات خارجية من أي نوع كانت، وبخاصة المادية منها ويرفض أن يقوم كائن من كان بالمتاجرة بصوته. وعليه كذلك أن يحاسب النائب الذي يكون قد صوت له على أخطاء يرتكبها خلال ولايته، فيمتنع عن التصويت له مجدداً.

وفي تنفيذها لعقدتها مع المواطنين وترسيخاً للديموقراطية، على الدولة أن ترسم الأطر التي تسمح للمواطنين بالتفاعل والحوار من خلالها. وبالتالي، لا يجوز أن تمنن الدولة رعاياها بالسماح لهم بممارسة حقوق هي اصلاً مكرسة لهم دستورياً. فلا تفرض مثلاً عليهم وجوب الحصول على أذونات وتراخيص مسبقة للتعبير عن آرائهم بالتظاهر، بل تكتفي بالزام منظمي مظاهرة ما بأعطائها العلم لكي تقوم بمواكبة التظاهرة لحمايتها وليس لقمعها. وهذا لا يعني قطعاً انه بإمكان المواطن أن يتجاوز الحدود في التعبير عن رأيه أو أن يخل بالأمن وما شابه بحجة انه يمارس حقاً دستورياً. والأمثلة عديدة على الحالات التي تكون الدولة على تماس مع المواطن يؤدي حسن إدارته إلى تفعيل الديموقراطية بدلاً من الطعن بها.

ومن هذا المنطلق، لا بد أن يتكون شعور معين لدى المواطن والدولة حول مفهوم ممارسة الحقوق بحيث لا ترى الدولة في هذه الممارسة تحدياً، بل مناسبة لتصحيح مسار لها قد يكون خاطئاً. فالديموقراطية ليست شعاراً تتغنى به أو يافطة تلوح بها بل هي شعور ودافع ومحرك يخدم الدولة والمواطن على حد سواء.

*مستشار قانوني وعضو مؤسس في حزب الحوار الوطني



سئل أحدهم ما هو الفرق بين النظام الديكتاتوري والنظام الديموقراطي كما هو مطبق في لبنان، فأجاب ان السلطة في النظام الديكتاتوري لا تسمح لأحد بالكلام، أما في لبنان فيسمح لكل بالكلام بقدر ما يريدون وإلى ما شاء الله. أي ان كلامهم غير مسموع مهما اعترضوا وعلت أصواتهم. ويذكرني هذا أيضاً بقول أحد المفكرين اللبنانيين المعاصرين «في لبنان كثير من الحرية وقليل من الديموقراطية».

غير ان التحولات المصرية الجارية تدل على ان المواطن اللبناني، الذي عانى طويلاً، بدأ يعي حقوقه وبدأت السلطة ترضخ لمطالبه. ان التحركات الجماهيرية، التي شهدتها الشارع اللبناني مؤخراً، وإن عبرت عن إرادات شعبية مختلفة، كانت جامعة، على تناقض مراميها، إلى حد كبير. وكأني بالحريرات المشتتة تلملم بعضها لتتفتح براعم الديموقراطية الحقيقية.

ان هذا الوعي للحقوق السياسية ليس ناجماً عن اكتشاف أو تفهم جديد للحقوق التي كرسها دستورنا، بل عن شعور شخصي ذاتي جديد، تحول شعوراً جماعياً، بدلاً من الإذعان لمن يقوم بهضمها.

ان الديموقراطية لا تفرض من فوق ولا بالقوة وعملية تحقيقها معقدة ومركبة، يدخل في إطارها الحاكم والمحكوم، أي الدولة والمواطن في عقد ضمنى. وتكون ممارسة الديموقراطية ناجحة بقدر ما يترك كل منهما للآخر فسحة لممارسة حقوقه، ان حقوق الدولة على المواطن تقابلها حقوق المواطن على الدولة. فإذا تزعزع التوازن فيما بينهما، انفرط العقد على حساب الوطن.

ولعل حق المواطن في ان يختار ممثليه في الندوة البرلمانية من أبرز الحقوق السياسية التي يتمتع بها. ونحن نأمل بأن تكون الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها قريباً ديموقراطية وحرية ونزيهة، بكل ما لهذه الصفات من معنى، لتفرز نواباً يمثلون فعلاً قواعدهم الشعبية، ويضطلعون أولاً بدورهم الأساسي التشريعي والرقابي (ولا يحصرن نشاطاتهم بواجبات اجتماعية).

غير اني أخشى ألا نرى بنتيجة هذه الانتخابات وجوهاً جديدة كثيرة تحت قبة البرلمان، إذ ان اللبناني لم يزل تقليدياً بتفكيره وبممارسته السياسية. وقد لا يجرؤ في بعض المناطق على «تحدي» الأمر الواقع، لما للتعبية السياسية التاريخية



صار وقت الحوار

الحدث بعيون مختلفة

الحدث بعيون عربية

«تدويل» القضية اللبنانية «هزيمة عربية شاملة»

بينما أنهت القوات السورية وجودها الميداني في لبنان، قبل وصول الفريق الدولي المقرر مراقبته الانسحاب إلى بيروت ودمشق، وآخر التحضير لعمل اللجنة المكلفة بالتنقيح في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، سجلت الصحف العربية حركة اتصالات إقليمية ودولية ناشطة تتصل بترتيبات الوضع اللبناني، بدءاً من المحادثات التي أجراها الزعيم الدرزي وليد جبريلاط مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي الذي تخوف من أن ترتب على الانقسامات بين اللبنانيين العودة إلى الحرب الأهلية، مرويلققاء ولي العهد السعودي الأمير عبد الله الرئيس الأمريكي جورج بوش، في تكساس، حيث ترددت أنباء عن وساطة يقوم بها عبد الله لتهدة الأجزاء بين دمشق وواشنطن. وفي السياق سجلت أيضاً لقاء نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني سعد الدين الحريري نجل الرئيس الراحل، حيث دار اللقاء حول مستقبل لبنان والدرور الأميركي في هذا البلد. لكن هناك من رأى ان «تدويل» القضية اللبنانية في «هزيمة عربية شاملة».

ولفت «الخليج» الإماراتية في «مانشيت» إلى ان «سوريا سرّعت سحب قواتها لإنجاح وساطة الرياض مع واشنطن، ناقلة عن مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن أن قرار سوريا تسريع إتمام انسحابها من لبنان وقبل موعه، جاء متمعداً لإتاحة المجال أمام ولي العهد السعودي الأمير عبد الله للنجاح في مساعي تهدئة الأجزاء بين واشنطن ودمشق.
أضافت المصادر أن الشأن السوري اللبناني سيكون من أهم النقاط في جدول أعمال القمة بين بوش وولي العهد السعودي اليوم، لا سيما أن نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني التقى على هامش القمة مع نجل الحريري، سعد. لكن الصحيفة الإماراتية نقلت أيضاً عن تلميح مصادر أميركية في واشنطن إلى صعوبة تغيير إدارة الرئيس بوش توجهاتها نحو



الملف السوري. وأشارت إلى قائمة طلبات أميركية من سوريا تشمل «الدمقرطة» والإصلاح الاقتصادي والتعليمي، ومعرفة مصير عدد من اللبنانيين المخطوفين، والذين يعتقد أنهم معتقلون في السجون السورية. من جانبها، «القبس» الكويتية، ذكرت في تقرير معلومات تؤكد ان واشنطن «تهمش» مبادرة بيروت في محادثات الأمير عبد الله ويوش، وان المهم الآن أميركياً انسحابات غزة، والشرق الأوسط والنفط والإرهاب، وعلى هامش لقاءات تكساس أيضاً، وعلى خلفية اللقاء الذي جرى بين تشيني ونجل الحريري، لاحظت «النهار» ان المسؤولين الأميركيين يبتحون عن السبل التي تتيح لهم مساعدة لبنان سياسيا في هذه المرحلة الحرجة لضمان الانسحاب السوري وجزاء الانتخابات في موعتها، كما ان ثمة مشاورات في أوساط الإدارة الأميركية لمواصلة الدعم الأميركي إلى ما بعد الانتخابات، بما في ذلك النظر في سبل توفير الدعم الاقتصادي، إن من الولايات المتحدة أم من أطراف أو مؤسسات دوليين. متوقعة أن يكون لبنان من المواضيع التي سيتطرق إليها الرئيس بوش مع ولي العهد السعودي في مزرعته بكرافورد. من جهة أخرى، نقلت «الرأي العام» الكويتية، في تقرير تأكيد مسؤول سوري رفيع المستوى، ومناخ للشأن اللبناني عن كتب، زارته في مكتبه، ان هناك حديث جدي عن فتح سفارة سورية في لبنان وأخرى لبنانية في سوريا. من جهة أخرى، لفتت الصحيفة الكويتية، إلى ان مكتب المسؤول السوري كان يفضح الأحدث الماضي للزوار اللبنانيين من رسميين وجزبيين وقيادات أخرى، ومن مختلف الأطياف والانتعماات السياسية، وبعضهم لا يلتقي مع البعض الآخر، وخلافاتهم أكثر من أن تحصى..
التقاوا مصدافة أو أعطيت المواعيد لهم في الوقت عينه، وتتجأ حين تشاهد في مقر المسؤول بعض من يضع نفسه، في «خانة المعارضة».

وذكرت الصحف السعودية ان زيارة ولي العهد في زيارة من أجل خير العالم أجمع، وأكدت في افتتاحيتها أهمية الزيارة باعتبار السعودية وأميركا من أكثر الدول تأثيراً في السياسة العالمية. وأوضحت «الرياض» ان المملكة في القادرة على وضع الصورة الصحيحة والواضحة أمام الولايات المتحدة حول كل ما يجري في المنطقة. وذكرت ان الرئيس بوش يدرك ان الأمير عبد الله هو الشخصية بدماء القادرة على توظيف السلام مصالح طرهي النزاع.
وإذ ذكرت بأن علاقات المملكة مع أميركا، مرت بالعديد من الإشكالات، وخاصة بعد أحداث ١١ أيلول، لكن حين اكتشف وجه الإرهاب بأنه مثلما استهدف أميركا، كان يرسم خططه على ضرب المواقع الحساسة في المملكة، أدركت أميركا ان الدولتين، في تصنيف

الحدث بعيون إسرائيلية

مقاربة مرفوضة:

تبادل النكات مع «حماس»

سجلت الصحف العبرية، تطوراً جديداً أعلى جبهة الجنوب اللبناني، إذ انفجرت قبيلة زرعت على جانب طريق في منطقة مزارع شبعما المحتلة قرب دورية لجيش الاحتلال الإسرائيلي. وحملت المسؤولية لحزب الله لكنها ربطته أيضاً بما أسمته التهديدات الأخيرة لأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله يخطف جنود إسرائيليين لاستعادة الأسرى المتبقين عند الدولة العبرية، كما علقت على الانسحاب العسكري السوري من لبنان ولاحظت ان سوريا بق الزمن لإنهاء وجودها العسكري في لبنان، لافتة إلى ان الهيمنة العسكرية السورية على هذا البلد في ساعاتها الأخيرة، كما واصلت الصحف العبرية الإضاءة على ملف الصواريخ الروسية لسوريا وهنا مقالة ترى انه إذا كانت إسرائيل منيئة بموقف روسيا من الحاجات الدفاعية الإسرائيلية فليها أن تأخذ بالاعتبار مصالح روسيا في المنطقة ورغبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في لعب دور حقيقي في الشرق الأوسط..
لكن أكثر ما يشغل بال المعلقين الإسرائيليين هي اتجاهات السياسة الخارجية الأميركية خصوصاً في مقاربتها ولو من بعيد لحركات التحرر العربية فقد شن أشهرهم حملة على «مجرد» إيجاءت صدرت عن الإدارة الأميركية بأن هناك فرصة أمام من تسمها منظمات «إرهابية» لإثبات انها ليست منظمة «إرهابية» عبر الانخراط في الحياة السياسية وتخلت عن أسلحتها.

وعقبت «يديעות أحرונوت» على الانفجار الذي وقع على الطريق الذي يربط مزارع شبعما المحتلة بالموقع الإسرائيلي في تلة الرمثا القريبة من الخط الأزرق. فنقلت عن ضابط إسرائيلي رفيع المستوى، ان جيش الاحتلال تمكن من إحباط عملية كبيرة لحزب الله، إذ اكتشف منطقة العبوات الناسفة. لافتاً إلى ان من زرع العبوات قام بتفيعيل جزء منها بعد أن تم اكتشافها من قبل الطرف الإسرائيلي. مشيراً إلى انه لا يستبعد ان يكون حزب الله قد اعترم خطف جندي إسرائيلي خلال حادث التفجير.
فذكرت «يديעות أحرונوت» ان حزب الله كان قد أعلن مؤخراً أن مفاوضات تبادل الأسرى مع إسرائيل وصلت إلى مرحلة حاسمة، لكنه حذر من انه قد يلجأ إلى القوة للإفراج عن آخر معتقلين لبنانيين إذا فشلت المحادثات، كذلك أوردت «هآرتس» ان الجيش الإسرائيلي قد نجا من هجوم كبير وصفته بـ«الإرهابي» في شبعما على الحدود اللبنانية. وأوضحت ان قوة من جيش الاحتلال لاحظت وجود عبوة ناسفة فابتعدت عنها غير انها انفجرت مباشرة دون وقوع إصابات، ونقلت عن ضابط في القيادة الشمالية ان حزب الله يقف وراء الهجوم، كما نقلت عنه ثناء على يقظة قوات الاحتلال والكفاءة العالية التي أظهرتها في تجنب الهجوم، وأشارت «هآرتس» من جانبها إلى انه يبدو ان العبوة قد فجرت عن بعد على يد عناصر من حزب الله، وأضافت ان الجيش الإسرائيلي ينظر في ما إذا كان ثمة علاقة بين الهجوم وبين تهديدات السيد نصر الله إلى إسرائيل مؤخراً. لكن «جيزوراليم بوست» أوردت جديداً عن روايات زميلاتها، فيعد أن أكدت ان حزب الله هو أقدم على زرعهما في المنطقة.
أوضحت ان العبوة انفجرت بالصدفة في «حوان» عبر من فوهها، في وقت لم يصادف وجود جنود إسرائيليين الأمر الذي منع سقوط إصابات في صفوف الاحتلال. لكن الصحيفة العبرية نقلت اتهام مصادر إسرائيلية حزب الله بزرع العبوات كمحاوله لإشعال الحدود مع فلسطين المحتلة. كما شددت المصادر على القول ان العبوات زرعت على الجانب الإسرائيلي من الخط الأزرق، وتصدر الصفحة الأولى، «يديעות أحرונوت» خبر قرب نهاية الانسحاب السوري من لبنان. فلفتت إلى ان سوريا سحبت مئات الجنود لتصل ميمتها العسكرية على لبنان المستمرة منذ ٢٩ عاماً إلى ساعاتها الأخيرة قبل الموعد النهائي المحدد لانسحابها بأيام. ورأت ان سوريا تسابق الزمن لإنهاء وجودها العسكري تماشياً مع القرار ١٥٨٩ حتى انها تنجز وعدها بالانسحاب قبل حلول الموعد النهائي بأربعة أيام، هذا وقد لفتت إلى ان سوريا التي دخلت قواتها لبنان في أوائل الحرب الأهلية التي استمرت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ هيمنت على الشؤون اللبنانية منذ انتهاء الحرب. وكان لسوريا نحو ١٤ ألف جندي متمركزين في لبنان قبل أن تبدأ في سحبهم في الثامن من آذار الماضي في مواجهة الضغوط الدولية والاحتجاجات اللبنانية. وختمت مذكرة بأن سوريا بدأت منذ حوالي خمس سنوات بتخفيف عبء قواتها المتواجدة في لبنان والذي كان تعدادها حوالي ٤٠ ألف جندي. وكتبت

هآرتس افتتاحية مرحبة بالزيارة المقرر أن يقوم بها الرئيس بوتين إلى إسرائيل. واستهلها بالإشارة إلى ان بوتين يحمل معه هدية للدولة العبرية وهي عبارة عن منحوتة تمثل عذاب الشعب اليهودي في المحارق النازية. معتبرة ان الهدية بالغة الأهمية خصوصاً في ظل تنامي ظاهرة معاداة السامية في روسيا. ورأت الصحيفة العبرية ان زيارة بوتين تاريخية لعدة أسباب أهمها انها تشكل فرصة لتعزيز العلاقات بين البلدين التي لم تكن ثابتة على مر السنين. غير ان هآرتس، لفتت إلى ان ثمة مسألتين من شأنهما تحويل الأجواء إلى ملبدة، على حد تعبيرها. المسألة الأولى هي ان روسيا تقو نبءاً مفاعل نووي في إيران ومن المتوقع أن تزود موسكو هذا العام باليورانيوم المخصب. أما المسألة الثانية والتي تثير قلق إسرائيل فهي الصفقة الروسية السورية لبيع صواريخ مضادة للطائرات إلى دمشق واحتمال وصول هذه الصواريخ إلى يد حزب الله. هذا وذكرت بأنه خلال أربيل شارون إلى موسكو أعلن هذا الأخير عن صداقته مع الرئيس الروسي غير ان هذه الصداقة لم تترجم إلى نجاحات

الحدث بعيون مختلفة

الحدث بعيون عربية

الديمقراطية عند العرب ليست في مصلحة الدولة العبرية!

بقي محل اهتمام الصحف الأميركية الملف اللبناني ، الذي يشهد «حلقة» على مستويات عدة مع تكليف الرئيس نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة، والتي تؤكد ان تسوية ساهمت في بلورتها كل من واشنطن وباريس والسعودية واذ تقر الصحف الأميركية بجهود واشنطن وباريس، تخوف أحدهم من ان الاستقرار اللبناني الهش سيتعرض للخطر إذا ما وضع في واجهة «ربيع الشرق الأوسط».. كما أكدت معلومات المعلقين ان انتصار المعارضة اللبنانية سيعزز نفوذ أمراء الحرب في هذا البلد... ولم تخل الصحف من مقالات ترصد التغييرات في الشرق الأوسط عبر الأزمة اللبنانية التي بات محورها «حزب الله» وأكدت معلومات أحد التقارير ان هذا الملف كان الأهم على «أجندة» اللقاءات الأخيرة بين الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون في تكساس، حيث تم التخطيط للوجلة التالية من النشاطات العسكرية والسياسية في الشرق الأوسط واحتمال توجيه ضربات عسكرية لإيران وسوريا وحزب الله وحركة «حماس» وغيرها من الحركات التي ترفض «النظام العالمي الجديد» الذي ظهر في مرحلة ما بعد ١١ أيلول.
وإذ لاحظ أحد أبرز الليبراليين الأميركيين ان المتشددين على الجانبين الإسرائيلي والعربي يشكلون العقبة الرئيسية في وجه نشر الديمقراطية في المنطقة، برز رأي آخر لمعلق إسرائيلي يعتبر أن الديمقراطية والحرية في العالم العربي ليستا في مصلحة الدولة العبرية..

فقد كشف موقع «ميدل إيست رياليتيز» (الأميركي) على الإنترنت ان الزعماء الأميركيين والإسرائيليين الذين اجتمعوا قبل أسبوعين في مزرعة بوش في كروفورد بتكساس، خلال زيارة أرييل شارون، قاموا بالتخطيط معاً للوجلة التالية من النشاطات العسكرية والسياسية السرية والعنيفة في الشرق الأوسط، وأكد الموقع ان وسائل الإعلام لم تعلن سوى جزء صغير مما دار في تلك اللقاءات، وكشفت ان النقاشات السرية لم تكن حول المستوطنات أو عملية السلام كما أشارت تصريحات المسؤولين والتقارير الإعلامية، بل هي تمحورت حول سبل تصعيد الضغوط واحتمال توجيه ضربات عسكرية على إيران وسورية وحزب الله في لبنان وحركة «حماس» في فلسطين وغيرها من الحركات التي ترفض «النظام العالمي الجديد» الذي ظهر في مرحلة ما بعد ١١ أيلول.
ولفت الموقع، إلى ان إسرائيل ممثلة بشارون ونائبه شمعون بيريز وواشنطن ممثلة بيوش ونائبه تشيني تتجه أنظارهما مرة أخرى إلى لبنان وسورية فضلاً عن إيران وما تبقى من المقاومة الفلسطينية خصوصاً بعد أن تم احتلال أفغانستان والعراق وفي ظل وجود قواعد أميركية للجيش الأميركي ووكالة الاستخبارات «سي.آي.إي» منتشرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وكتب جاكسون ديبل في «واشنطن بوست» مقالة تحت عنوان «ربيع متشعب في الشرق الأوسط» استهلها بالإشارة إلى ما وصفه بساكنركفالس الذي شهده وسط مدينة بيروت في الذكرى الثلاثين للحرب الأهلية. فلاحظ ان «الكرفنار» نظم باسم الوحدة الوطنية وأعلى انطباعاً بأن الجماهير التي نظمت تظاهرات في ساحة الشهداء منذ اغتيال الحريري والمطالبة بوضع حد للهيمنة السورية على الشؤون اللبنانية وإقامة نظام ديمقراطي، قد أصبحت أكثر قوة. غير ان ديبل، استدرك بأن السياسة في العالم العربي ليست بهذه البساطة فلا في لبنان ولا في غيره من الدول العربية يمكن أن نلصق تغييراً حقيقياً. فالديكتاتوريات القديمة لم تستسلم وما هي في لبنان ومصر والأراضي الفلسطينية تناور من أجل تأجيل الانتخابات، ولاننسبة للبنان تحديداً أشار المعلق الأميركي إلى ان هذا البلد يتربح في ظل التجاذب بين إنحاز سياسي تاريخي وبين بقاء الوضع على ما هو عليه، وأوضح ان «انتفاضة الاستقلال» وادعائها في واشنطن وباريس نجحوا في إجبار الجيش السوري على الانسحاب غير ان هذا الانسحاب أشعل معركة معقدة حول كيفية إدارة اللبنانيين لشؤونهم بأنفسهم. وتابع ان المعارضة اللبنانية تدعو إلى تنظيم الانتخابات في موعتها في أواخر أيار باعتبار ان هذا الاستحقاق سيكون فرصة لتجريد النخبة السياسية الموالية لسورية من نفوذها، في حين ان الموالاة في محاولتها للبقاء على السلطة وتأجيل الانتخابات تشدد. وهي محفة برأي ديبل.
على ان الاستقرار اللبناني الهش سيتعرض للخطر إذا ما وضع في واجهة «ربيع الشرق الأوسط» يقول ديبل، لينقل في هذا السياق عن مسؤول لبناني رفضه أن يلعب لبنان دور المختبر للاستراتيجية الأميركية لتعزيز الديمقراطية في الشرق الأوسط. وأشار ديبل، في هذا الإطار إلى ان المعارضة اللبنانية حققت مكسباً تكثيفياً عندما خسر المرشح إلى رئاسة الوزراء الذي وصفه بالمتشدد والمدعوم من سوريا عبد الرحيم مراد لصالح السياسي الأكثر اعتدالاً والصديق الشخصي للرئيس الأسد نجيب ميقاتي الذي تعهد بإجراء الانتخابات في موعتها، وأشار إلى ان ميقاتي أكد له شخصياً ان الخطة الأميركية لنشر الديمقراطية في الشرق الأوسط تتضمن نفسها على تجمل هذا المجتمع «صحيحاً»، وما إذا كانت الديمقراطية الإسرائيلية تستمد وتنجح في تنفيذ نفسها ما إذا كانوا مستعدين وقادرين على أنفسهم أم لا. وحذر من ان انتصار المعارضة اللبنانية لن يعزز وضع مناصري حقوق الإنسان فحسب ولكنه سيعزز أيضاً نفوذ عدد كبير من أمراء الحرب الذين شاركوا في الحرب الأهلية.
وهي سياق متصل بالتطورات في المنطقة، اعتبر توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» ان المتشددين على الجانبين الإسرائيلي والعربي يشكلان العقبة الرئيسية في وجه الديمقراطية، فإذا نظرنا إلى التطورات التي تشهدها المنطقة بشكل سطحي، نلاحظ ان النزاع الداخلي في إسرائيل حول الانسحاب من غزة غير مرتبط نهائياً بما يحصل في لبنان والعراق والأراضي الفلسطينية حيث يجري البحث في كيفية إعادة توزيع السلطة والصلاحيات. غير انه أكد ان كل هذه التطورات ترتبط بعمسالة واحدة يمكن إخصارها بالسؤال التالي: هل الديمقراطية ستمد جذورها فعلاً في الشرق الأوسط أم لا؟ وأشار فريدمان، إلى ان السؤال الأبرز في إسرائيل اليوم هو ما إذا كان النظام الديمقراطي في الدولة العبرية سينجح في تنفيذ القرار التاريخي بالانسحاب من غزة، أما في العراق ولبنان والأراضي الفلسطينية فالسؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كانت المجموعات الإثنية هناك قادرة على خلق مساحة سياسية تتيح اتخاذ القرارات التاريخية الضرورية لتحصير هذه المجتمعات للسير قدماً في عملية التطور. وباختصار يتساءل فريدمان، عما إذا كان المجتمع العربي قادراً على إنتاج ديمقراطية تستلجم إلى تجمل هذا المجتمع «صحيحاً»، وما إذا كانت الديمقراطية الإسرائيلية تستمد وتنجح في تنفيذ القرار التاريخي بإخلاء غزة؟ فهذا الانسحاب يهدد اليهود المتدينين الذين يطمحون ليس إلى السلام بل إلى الهيمنة على المجتمع الإسرائيلي. مذكراً بأن هؤلاء هم الذين اغتالوا إسحق رابين وهم اليوم يهددون أرييل شارون بالمصير نفسه. مشيراً إلى انهم يشكلون العقبة الرئيسية في وجه تنفيذ خطة فك الارتباط التي ولدت عبر قرار ديمقراطي اتخذته الحكومة الإسرائيلية. واعتبر ان الأمر نفسه يجري على الجانب العربي، فالفلسطينيون والعراقيون يجهدون للانتقال من النظام الديكتاتوري إلى الديمقراطية غير ان المتشددين ومن وصفهم بالناصريين يحاولون إحباط هذه المحاولات، معتبراً ان هؤلاء أيضاً يشكلون عقبة رئيسية للانتقال الديمقراطي في العالم العربي. لكن فريدمان، عبر عن تقالؤه بأن تولد الديمقراطية في العالم العربي وتستمر الديمقراطية في إسرائيل وإن حصل ذلك على المدى البعيد.. من جهته،

لاحظ أوف بن في «هآرتس» ان «عقيدة بوش» لإحداث تغيير ديمقراطي في الشرق الأوسط لم تلق صدقاً في إسرائيل على عكس الدول العربية المجاورة.
وإذ أكد بن ان أي تغيير في الأنظمة العربية سيكون له تأثير كبير على «إسرائيل» استفرد تجاهل المسؤولين فيها هذا الأمر وتعاملهم مع المبادرات الأميركية وكأنها أوهام، وعزا هذا التجاهل لاقتناع الإسرائيليين بأن العرب ليسوا متطورين بما يسمح لهم بتبني الأسلوب الغربي في الحكم وانهم يفضلون الدكتاتوريات القائمة إذ يعتدبتروها ضمانة للأمن والاستقرار. يقول بن، ليلفت إلى ان «إسرائيل» لديها مشاعر متناقضة من«دمقرطة» الشرق الأوسط، فمن جهة ستكون الدول العربية الديمقراطية أقل تهديداً وستقلص من خطر الحرب، لكن من جهة أخرى ستعسر إسرائيل موقعها الفريد في المنطقة فالقيم المشتركة مع الولايات المتحدة ستكون أيضاً مشتركة مع دول أخرى. غير ان بن، رأى من جانبه ان الواقع ان الديمقراطية والحرية إذا ما انتشرت في الدول العربية فإنها ستساهم في وصول الإسلاميين المتشددين إلى الحكم وهو ما يهدد إسرائيل خصوصاً ان هؤلاء سيواصلون نضالهم ضد الدولة العبرية.



الحوار



ملموسة، واعتبرت انه إذا كانت إسرائيل منيئة بموقف روسيا من الحاجات الدفاعية الإسرائيلية فعلى الدولة العبرية ان تأخذ بالاعتبار مصالح روسيا في المنطقة ورغبة بوتين في لعب دور حقيقي في الشرق الأوسط، ورأت ان زيارة بويتن إلى إسرائيل هي فرصة لإزالة العوائق من أمام عملية تحسين العلاقات بين البلدين وتعزيز التعاون وأواصر الصداقة والتفاهم بين الشعبين. ونشر دانييل بايبس (رئيس منتدى الشرق الأوسط) في «جيزوراليم بوست» مقالة تحت عنوان «تبادل النكات مع حماس» هاجم فيها حركة «حماس» التي وصفها بـ«الإرهابية» وانتقد خطلها ما اعتبرها مقاربة انحرافية ترجح لها الإدارة الأميركية للتعامل مع بعض المنظمات «الإرهابية»، مثل «حماس» وحزب الله والأخوان المسلمين، واستهل المقالة بعرض رواية مزعومة لجريمة قتل فلسطينية تدعى يسرى عزام وتبلغ من العمر ٢٠٠٠ عاماً حيث كانت برفقة خطيبها على شاطئ غزة لاتهامها بأنها تتبع سلوكفير أخلاقي، وقاموا بقتلها وشوهوا جسدها بالهراوات، دافعاً بحسب مزاعم بايبس، الذي انطلق من هذه الرواية ليقول ان «حماس» أقدمت بالوحشية نفسها على قتل أكثر من ٤٠٠ إسرائيلي منذ العام ٢٠٠٠، واستنتج انه كان من الطبيعي أن تقوم الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم بتصنيف «حماس» على انها منظمة «إرهابية». لكنه تساءل هنا عن أسلوب التعامل مع مثل هذه المنظمات؟ ملاحظا وجود مقاربتين لدى الولايات المتحدة في هذا الإطار وقد عبر عنهما الرئيس بوش نفسه.
المقاربة الأولى برزت في حزيران ٢٠٠٢ عندما صرح بوش بأنه يجدر بالعالم الحر الذي يحب الحرية والسلام أن يتعامل بقسوة مع «حماس» داعياً إلى حل الحركة. أما المقاربة الثانية فقد بلورها بوش الشهر الماضي عندما عرض على حزب الله فرصة لإثبات انه ليس منظمة «إرهابية» والانخراط في الحياة السياسية عبر تسليم سلاحه وعدم تهديد السلام. وأوضح بايبس، ان المقاربة الثانية تحظى بدعم كبير داخل كواليس الإدارة الأميركية. مشيراً إلى ان التعامل مع الأخوان المسلمين في مصر يتم انطلاقاً من المقاربة نفسها، حيث يتاح لهذا التنظيم الانخراط في الحياة السياسية من أجل عزل الحركات الجهادية المسلحة. وكشفت في هذا السياق ان مسؤولين أميركيين التقوا مؤخراً زعماء الأخوان في مصر.
وذكر أيضاً باللقاء الذي عقده أمراء أميركيون وأوروبيون في «منتدى النزاعات» مع من وصفهم بأنهم قادة مجموعات «إرهابية» إسلامية من بينها «حماس» وحزب الله في بيروت، ناقلاً عن المراسل طعام التساءل حول أنواع المكالمات والفواكه. كما نقل امتعاض غراي الذي يتبادل عن ردة فعل الأمهات اللواتي قتل أولادهن في هجمات انتحارية، فنذتها هذه المنظمات «الإرهابية»، وهنا اعتبر بايبس، ان هذه المقاربة التي طرحها منتدى النزاعات وتبنيها الإدارة الأميركية، خاطئة وتمهد لخسارة الحرب وضرب «الإرهاب» داعياً إلى التخلي عن هذا التوجه الانهزامي يختم بايبس.

الحوار

الترشح في ظل النظام النسبي!

ان النظام النسبي انطلاقاً من تعريفه هو الآلية التي بموجبها يتم منح كل لائحة من اللوائح المتنافسة نسبة من المقاعد تعادل نسبة الأصوات التي حصلت عليه.
علماً أن هذه الآلية تنفذ وفقاً لعدد من الخطوات أبرزها الترشح، الاقتراع، احتساب عدد الأصوات التي حصلت عليها كل لائحة، تحديد عدد المقاعد المستحقة لكل لائحة، توزيع المقاعد على الفائزين في كل لائحة.
ماذا عن الترشح؟

يتقدم المرشحون، في ظل النظام النسبي، بترشيحاتهم على أساس الانتماء للائحة، ذلك انه لا تقبل في ظل هذا النظام الترشيحات المنفردة، ويكون التناض تبعاً لذلك بين لوائح وليس بين مرشحين. وهذا ما يؤدي بعد فترة من العمل بالنظام النسبي إلى تحول المنافسة، من منافسة بين مرشحين منتمين إلى لوائح، إلى منافسة بين مناهج فكرية وبرامج عمل.
حيث تتقدم اللوائح من جمهور الناخبين ببرامجها، لتحل هذه البرامج مكان الخدمات الانتخابية الطرفية والمناطقية.
ومن هذه الرؤية يكون النظام النسبي، هو المدخل نحو إتاحة الفرصة للناثب لكي يمارس وظائفه النيابية من تشريع ومراقبة ومحاسبة، ذلك انه في ظل الأنظمة المطبقة في لبنان، لم يتسنى للناثب أن يمارس هذا الدور بفعالية، ولم يستطع أن يطور عمله في مجالى التشريع والمحاسبة لأنه كان منهمكاً في إرضاء ناخبيه، سواءً عبر زيارات التهنئة والتعزية أو متابعة قضاياهم اليومية ومشاكلهم الشخصية أو لتلبية الشؤون المناطقية بالمفهوم الضيق.

وما يؤدي إلى تخليص الناثب من الواجبات الأدبية تجاه ناخبيه، هو ان الناثب في ظل النظام النسبي مرتهن في نجاحه إلى اللائحة التي انضم إليها، وهذه اللائحة التي تتشكل من مجموعة مرشحين، قد تكون مكتملة أو غير مكتملة.
وتكون اللائحة مكتملة عندما تضم عدداً من المرشحين يساوي عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة، فمثلاً: لو افترضنا ان المحافظة هي الدائرة الانتخابية: ففي محافظة بيروت التي يخصص لها ١٩ مقعداً، تكون اللائحة مكتملة عندما تضم ١٩ مرشحاً، وتكون اللائحة غير مكتملة إذا كان عدد مرشحينها أقل من ١٩ مرشحاً. وبالحالتيين لا يجوز أن تضم اللائحة مرشحين يفوق عددهم عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة.

كما ينبغي أن تراعى في تشكيل اللوائح أيضاً الضوابط المفروضة مناطقياً وطائفياً، بحيث لا يجوز أن تضم لائحة ما عدداً من المرشحين من طائفة معينة أكثر من عدد المقاعد المخصصة لها.

مثلاً في دائرة محافظة بيروت المخصص لها ١٩ مقعداً، وقد خصص القانون للطائفة السنيّة ٦ مقاعد في هذه الدائرة، فإن أي لائحة في دائرة محافظة بيروت لا ينبغي أن تضم أسماء أكثر من ٦ مرشحين سنة. وعلى الهيئة المشرفة على تسجيل أسماء المرشحين واللوائح المتنافسة أن ترفض تسجيل أي لائحة تضم أكثر من العدد المقرر لكل طائفة في هذه الدائرة.
كما يجب على اللائحة أن تراعي التوزيع المناطقي للمقاعد، فلا يجوز لها تبعاً لذلك أن تضم عدداً من المرشحين عن منطقة معينة يتجاوز عدد المقاعد المحددة لها قانوناً.
ففي محافظة جبل لبنان مثلاً، التي لها ٣٥ مقعداً إجمالياً، موزعين على الطوائف، ورأينا ان للطائفة المارونية ١٩ مقعداً في هذه الدائرة، فلا يجوز أن يكون المرشحين الموارنة الـ١٩ منتمين إلى قضاء واحد بل يجب أن يكونوا موزعين على أقضية جبل لبنان كما أوجب القانون.
فمثلاً لا يجوز أن تضم اللائحة المشكلة في جبل لبنان أكثر من ٥ مرشحين موارنة من قضاء كسروان لأن القانون حدد حصة كسروان بخمسة مقاعد مارونية.

مركز بيروت للأبحاث والمعلومات

مؤسسة مـاـخـزـومـي
MAKHZOUMI FOUNDATION
(تأسست في ٢٠٠٢ - ١٤٢٤ هـ)

مراكز التدريب

دورات شفه محاسبية، مدتها شهرين و نصف لغات، كمبيوتر، نجمل و ترنس، حرف و فون ٨,٠٠٠ شهادة ساهمت في تطور حاملها

قروض صغيرة

اللد - او توسيع مشاريع التاجمة طصرة ٣٠٠٠ عائلة تحسن وضعها الإقتصادي

التوعية

مؤتمرات، ورش عمل، ندوات، نشاطات للأولاد، برنامج توجيه مهني لطلاب المدارس ٨٠٠٠ مواطن لبناني استفادوا من هذا البرنامج (اطفال، سيدات، شباب)

بيئة / زراعة

تنمية ريفية، نشاطات زراعية، إعادة تدوير الورق، حملات تجميل محمية افاده ٣٠٠٠ مواطن(مزارعون، طلاب، سيدات) و١٥٠ موقع (بلديات، جمعيات، مناطق، مدارس)

الرعاية الصحية

بطاقة صحة محمية بتولك التحول على تفتيحات طية وبطاقة إستشفاء، ١٤,٠٠٠ عائلة إستفادت من خدمات البطاقة الصحية

جائزة لبنان للإبداع

جائزة سنوية تفصح لصيحين لبنانيين قس شتى حقول الطق و الإبداع

بالإضافة إلى نادي رياضي ومكتبة عامة للأطفال

الإدارة : ٠١) ٨٩٩٢١٨ / ٨٦٥٧٥٩ / ٨٦٠٩٤٠
فكرة للمحلات لعلية : ٠١) ٨٠٦٦٠٧ / ٨٠٠٤٠١ / ٨٠١٩٦٧
بريد إلكتروني : info@makhzoumi.com
www.makhzoumi-foundation.org
موقع على الإنترنت : www.makhzoumi-foundation.org

مركز الزراعة : ٠١) ٩٦٠٨٩٠ / ٤٠٢٠١٠
مركز الكمبيوتر : ٠١) ٨٦٥٧٥٤ / ٨٦٥٥٧٥
مركز ترنس نتج : ٠١) ٩٦١٣٣٠ / ٤
مركز طريق التوجيه : ٠١) ٨٧٧٣٦ / ٧
قريباً في صيدا وطرابلس



صار وقت الحوار

قالوا

– الولايات المتحدة تستغل لبنان لتثبيت نظرية «الشرق الأوسط الكبير»

رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي

– عروية لبنان في خطر وطريق العروية في لبنان تمر في دمشق

الرئيس سليم الحص

– الأمور الداخلية كافة قابلة للحوار والعلاجات وفق منطق التسوية لكن ليس هناك مجال للمساومة على

ملف المقاومة وسلاحها

أمين عام حزب الله حسن نصرالله

– لبنان يعتبر من الناحية الاستراتيجية بوابة للشرق الأوسط وأي مشكلة تحدث فيه تؤثر على كل المنطقة

الرئيس اليراني السيد محمد خاتمي

– أسعي إلى إنقاذ ما يمكن من المشروع الاستيطاني في الضفة والقطاع

رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون

– نأمل في أن يؤدي الانسحاب السوري من لبنان إلى فتح طريق السلام بين إسرائيل ولبنان

وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم

– القدس هي العاصمة الموحدة لدولة إسرائيل وغير قابلة للتقسيم

العضو الجمهوري في الكونغرس الأميركي سام براونباك

– موسكو ستمضي قدماً في صفقة بيع الصواريخ إلى سوريا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

– ثمة إرث روحي المشترك العظيم بين المسيحيين واليهود

البابا بندكت السادس عشر

– أموال الهنود الحمر في أميركا تستخدم لتسليح المستوطنين في فلسطين

نيورويك الاميركية

– فيما يغادر السوريون حلفاؤهم في لبنان ينهارون

مارتس

تصدر عن شركة الحوار ش.م.ل. مدير التحرير: أمنة القرى المدير المسؤول: ماجدة عازار

الإدارة و التحرير: بيروت – رأس النبع – شارع دونا ماريا – مبنى مرج الزهور

هاتف: ٠١ / ٦٣٧٠٠٠ فاكس: ٠١ / ٦٣١٢٨٢ بريد إلكتروني: press@alhiwar.com